

أدت الكشوف الجغرافية إلى انتعاش اقتصادي أوروبي، قلب موازين القوى الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والدينية، مُعززةً البرجوازية التجارية و مهددةً النظام الإقطاعي. ظهر الإنتاج الرأسمالي الضخم، وسيطرت الصناعة على الإنتاج، وتوسع التبادل التجاري عالمياً باستخدام النقد المصرفي. انتقلت التجارة من البحر المتوسط إلى المحيطات، مُضعفةً نفوذ إيطاليا. كما تقدمت العلوم، خصوصاً الجغرافيا وعلم النبات وعلم الاجتماع، نتيجة اكتشاف مناطق جديدة ونباتات وشعوب. لكنها أسفرت عن تجارة الرقيق التي استمرت قروناً، ونشر المسيحية بالقوة، وحروباً ضارية بين الدول الأوروبية المتنافسة على الاستعمار، مُستخدمةً أساليب وحشية ضد الشعوب المستعمرة.